الأمم المتحدة
S/PRST/2017/6

مجلس الأمن

Distr.: General
11 May 2017
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٧٩٣٧ التي عقدها مجلس الأمن في ١١ أيار/مايو ٢٠١٧، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة“ (S/2016/53)، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”أثناء زيارة مجلس الأمن إلى كولومبيا في الفترة من ٣ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، رحب المجلس بإتاحة الفرصة له للدخول في حوار مع الرئيس سانتوس وكبار ممثلي حكومة كولومبيا وقادة القوات المسلحة الثورية الكولومبية – الجيش الشعبي وأعضاء من الكونغرس يمثلون جميع أطياف الأحزاب السياسية والآلية الثلاثية للرصد والتحقق وأعضاء المجتمع المدني والمجتمعات المحلية وبعثة الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري في كولومبيا في بوغوتا وفيستا إرموسا، ويشكر المجلس حكومة كولومبيا وبعثة الأمم المتحدة في كولومبيا وجميع الذين تحاور معهم، على المناقشات المثمرة.

”ويشيد مجلس الأمن بشجاعة الكولومبيين التي دفعتهم إلى بدء السير في مسار السلام، ويؤكد الأهمية البالغة لسنوح هذه الفرصة بعد نزاع دام أكثر من ٥٠ سنة، ويلاحظ أن مستويات العنف في أدنى مستوى لها منذ أكثر من ٤٠ عاما، ويشدد على الفوائد الكبيرة التي سيحققها السلام الدائم للبلد بأسره وعلى احتمال أن تكون عملية السلام في كولومبيا مثلا يحتذى في باقي أنحاء العالم.

”ويقر مجلس الأمن بالتحديات الكبيرة التي ينطوي عليها تنفيذ اتفاق السلام النهائي ويرحب بالتقدم الذي أحرزته حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية – الجيش الشعبي في تنفيذ الاتفاق وبالتزامهما بتحقيق انتقال إلى السلام يعود بالفائدة على الكولومبيين كافة.

120517 120517 17-07627 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

”ويرحب مجلس الأمن، في هذا الصدد، بالوصول السلمي لقرابة ٧ ٠٠٠ فرد من أفراد القوات المسلحة الثورية الكولومبية – الجيش الشعبي إلى المناطق والنقاط المتفق عليها وببدء عملية إلقائهم للأسلحة. ويرحب مجلس الأمن باستمرار التزام الطرفين بالعمل معا لتمكين أفراد القوات المسلحة الثورية من إلقاء أسلحتهم الفردية في غضون الأجل الأقصى المتفق عليه البالغ ١٨٠ يوما.

”ويلاحظ مجلس الأمن أنه، بالإضافة إلى إلقاء الأسلحة، سيكون التنفيذ المستمر لاتفاق السلام، بما يشمل التعجيل باتخاذ جميع التدابير المتفق عليها لضمان فعالية إعادة الإدماج والمصالحة بمشاركة كاملة من جانب المرأة، أمرا حيويا لإحلال سلام مستقر ودائم للكولومبيين كافة. ويلاحظ مجلس الأمن أن الاحتياجات الخاصة للمجموعات المتضررة يجب أن تحتل موقعا مركزيا في هذه الجهود.

”ويقر مجلس الأمن بالآثار التي خلفها النزاع، وخاصة على المجتمعات الأشد تضررا به، ويعرب عن القلق إزاء مقتل بعض أفرادها مؤخرا، ومن بينهم قادة مجتمعيون، ويرحب بجهود الحكومة وبالتزامها على أعلى المستويات بمعالجة هذه المسألة ويدعو إلى بذل جهود أقوى لضمان أمن تلك المجتمعات وحماية قادتها.

”ويشكر مجلس الأمن الممثل الخاص للأمين العام وفريقه لما بذلوه من جهود حتى الآن ويؤكد ثقته في استعداد البعثة لإنجاز مسؤولياتها بصيغتها المبينة في القرارين ٢٢٦١ (٢٠١٦) و ٢٣٠٧ (٢٠١٦). ويشكر مجلس الأمن البلدان التي أسهمت بمراقبين في بعثة الأمم المتحدة، بما فيها بلدان جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

”ويسلم مجلس الأمن بإسهام جميع الأطراف المشاركة في عملية السلام في كولومبيا، وخاصة جمهورية كوبا ومملكة النرويج بوصفهما بلدين ضامنيْن، وجمهورية شيلي وجمهورية فنزويلا البوليفارية بوصفهما بلدين مراقبيْن.

”ويذكّر مجلس الأمن بالتزامه الكامل إزاء عملية السلام ويكرر تأكيد تصميمه على دعم كولومبيا في تنفيذ اتفاق السلام النهائي وفقا للقرار ٢٢٦١ (٢٠١٦) ومواصلة الاضطلاع بدور بنّاء ونشط في الأشهر المقبلة“.